Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشركين يشددون بكثرتهم الحصار . حتى تفشل خطة الخندق . فتكون عونا لهم وليس ضدهم وهنا يبعث النبى ﷺ إلى قائد غطفان عارضا عليه أن يعطيه بثلث ثمار المدينة على أن يمر بمن عنه وعن أصحابه فجرى بينه عليه الصلاة والسلام صلحا .

وظل الحال على ما هو عليه . حتى يتسلل بعض المشركين من ثغرة فى الخندق ليلتقوا بالمسلمين وجها لوجه . وكان على رأس المسلمين على بن أبى طالب . الذى قضى ورجاله على هؤلاء المتسللين . حتى يحدث ما لم يكن فى الحسبان حيث يأتى نعيم بن مسعود بن عامر أحد المتحزبين على النبى الذى راح يفكر فى ذلك الدين الذى يجعل أهله مستبشرين حتى بلقاء الموت . ذلك الدين الذى يجعل الفتيان والشيوخ يحفرون خندقا كهذا والظمأ يبلغ منهم مبلغا ، والعرق يتفصد منهم فى قيظ رمضان ... وانتهى تفكيره إلى أمر . هو أن يأتى إلى رسول الله ﷺ ويقول له : « يارسول الله إنى قد اسلمت ، وإن قومى لم يعلموا بإسلامى ، فمرنى بما شئت » قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت فينا رجل واحد ، فخذّل عنا إذ استطعت ، فإن الحرب خدعة » فخرج نعيم حتى أتى بنى قريظة وقال لهم : « يابنى قريظة قد عرفتم ودى اياكم وخاصة مابينى وبينكم » قالوا له : « صدقت لست عندنا بمتهم » قال نعيم : « إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم ، البلد بلدكم ، فيه أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم ولا تعذرون على أن تحولوا منه إلى غيره . وإن قريشا وغطفان جاءوا لحرب محمد وأصحابه ، وقد ظاهرتموهم عليه ، وبلدهم وأموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كأنتم ، فإن رأوا